





... ولبعد ذلك أصبح
"جنكيس خان"...

لقد وعيه واستمر على هذا الحال مدة
شهور عديدة وعندما استيقظ من
سباته لم يجد رجلاً عادياً...

نعم تحول المغزب إلى رجل خالده
فجاش وسود انقراض قبائل
الكريف وتطهر الشعوب...

أصبح ملك مدينة
"سومار" القديمة...

... ثم متشار
فأطبلون الذي
ساعده في غزواته...

... ثم بنى
الذللهم ولقد
بشخصية
"الفرعون"...

... ثم تيسمارك
الشريفة...

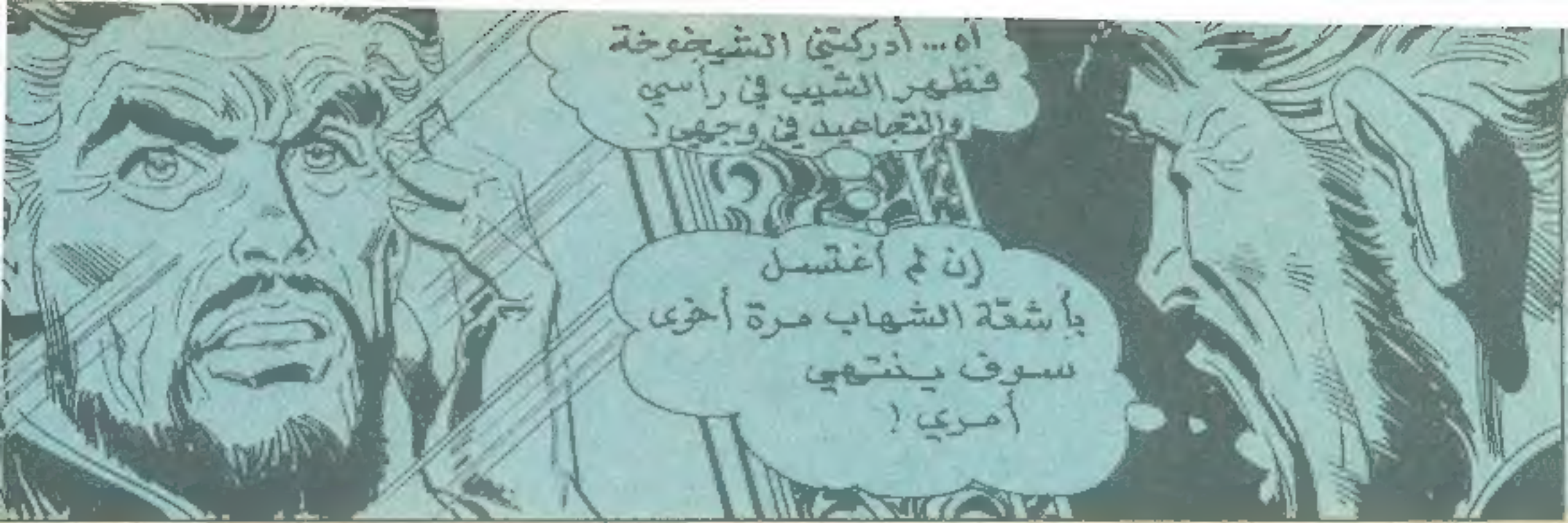
وعندما غابت الذكريات عن ذهن المغزب...

كيف أخطأت
في تقديري؟

حياتي حقاً
كانت طويلة، ولكنني
لست خالداً كما تصورت!

والمزب المتوهمين أول من استدعى جمعية العدل
بعد أن تقاعد أفرادها وسجنهم...





أه... أدركتني الشيخوخة
فظهر الشيب في رأسي
والتجاعيد في وجهي !

إن لم أغتسل
بأشعة الشهاب مرة أخرى
سوف ينتهي
أمري !



استعنت بالآلة جبهة
العلمية التي صنعها رفاقنا أفراد
جمعية الظلم فعاثت أن
ذاك الشهاب لم يتفجر بعد
كما تصورت !

بل انتقل إلى
عالم الفراغ !



يا إلهي ، إن تمثيل
دور الكهل قد يصبح
حقيقة قريبًا !

من يعلم ، ربما لن
أحتاج إلى التكرار !



وكن ثبت لي أن قوى
"البرق" لا تكفي لمهمة
هذه فاستدعيت البرق
من الأرض الأخرى
ثم تنكرت بشخصية
الكهل كي لا يساوره
الشك !



وبما أنني لم أستطع الوصول
إليه ، رسمت خطة كي
يحضره لي شخص آخر...

باستخدام جهاز العقل
أثرت على عقل "البرق"
وجعلته يعتقد أن
مصير كوكبه يعتمد
على احضاره
الشهاب !

وسبيلها تابع ابطالان بحثهما...

هل تعرف الطريق
يا "وسام" فأنا
ضائع هنا!

لا تقلق يا "وسام"
أنا واثق من
نفسي!

أشعر
بقوة تجذبني
نحو الشهاب

"وسام"... هناك
الشهاب الذي
نبحث عنه!

لتسرع
ونلتقطه!

لا تتسرع،
إذ عندما حاولت
أن ألمسه سابقاً
صهقتني
أشعته!

لاداعي أن
نلمسه!

يجب أن نصله
أولاً ثم نتقدمه!

سعدت... ما أغياي لماذا لم
تخطر ببالي هذه الفكرة سابقاً!

سرعتنا الجبارة تجذب
الشهاب بواسطة
الاحتراق الخلفي!

فأيها نذهب
تلاحقنا الكرة
النارية!

حسناً والآن
ماذا نفعل
به؟

هذه هي مهمتي
يا "وسام"...

سنرسله
إلى الأرض!

انطلق البطلون البديرون عبر المنطقة التجريدية
نم اتجه كل منهما إلى ناحية ونجاة ...



الآن
يا "بسام"
الآن !

لا شك في أن الشهاب
كان طائرًا بسرعة متفوقة
والآن لما دخل الفراغ !

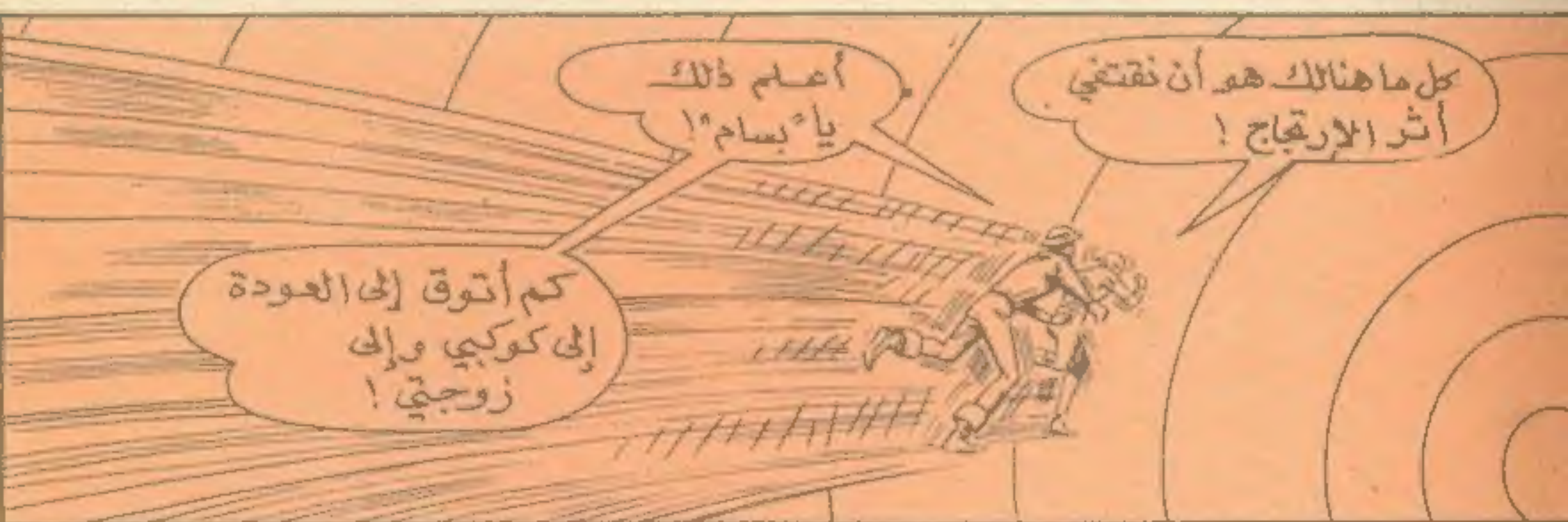
علينا أن نجد سرعته
كي نستطيع الخروج منه



لوهلة الزوار برلين
الشهاب هم تضاريل
فأه واختفى تاركًا
خلفه أثرًا ...

عاد إلى
الواقع
كي يخلص
الأرض !

وعلينا أن نلحقه كي
نتأكد من
فعله !



كل ما هنالك هو أن نفقني
أثر الارتجاج !

أعلم ذلك
يا "بسام" !

كم أتوق إلى العودة
إلى كوكبي وإلى
زوجتي !



"نحوي" أيضًا
بانظاري ...
آخ !!

آخ !!



لا داعي للشرح
أيها البرقان!

سرعتكما قد أتت
مهمتي!



والآن عليّ موعد
مع الشهاب!

تأخرت عليه
... عام!



ولا فائدة منكما بعد الآن ولذلك
أقمت باب عالم الفراغ في وجهكما
ومن أفتحه كما فعلت للشهاب!

سوف تبقيان
هناك تذكاريًا
لانتصاري العظيم!



مار شخصان عبر الفراغ
على غير هدى، فانقلبا
قارة وانتصبا طويلاً
إلى أن طرتهما أخيراً
موجة من الذئقة
البهامة ...



واستمر في التدرج وهما
يقومان ويفتسلان بالنور
السااطع إلى أن اعترض
طريقهما شخص ...

... شخص قوي!

في منطقة غريبة كرهه من الصعب
أن نقتدر الإنسان الوقت ...
على أنه عندما استرد البطون
وعبرما ... أخيراً ...

هه؟ من هذا؟
وكيف وصلنا إلى هنا؟

جئت يكما إلى
هذا المكان كي أنقذ
حياتكما!

أنا "المراقب" حارس
"جدول الزمن"!

ماذا تقصد
"جدول الزمن"؟



الزمن نهر - دائرة لا بداية لها ولا
نهاية - ونحن نقف في نقطة من هذا
النهر نسمي الحاضر!

فإذا انتقلتما منها سوف
تضيعان عن "الحاضر" ويحكم
عليكما بالدوران إلى الأبد!

وظيفتي هي منع وقوع
الضحايا وهلاكهم!



هذه وسيلتنا الوحيدة للخروج من هنا يا نيسام!

يبدو أنه لا يمكننا الخروج
من الباب الذي انطلق منه
الشهاب!

لَمْ لا؟ بما أن
الزمن هو دائرة
يا استطاعتنا
السير إلى أن نصل
اللحظة التي
دخلنا فيها الفراغ



لنحاول!

إنها فرصتنا
الوحيدة!

هل نسيتما وظيفتي أيها
البشريتان الهزيلتان؟

نحن أدعكما تَمُرَّان!



أنا أفعل ذلك
لأجلكما!

نهر الزمن
هو مكان
رهيب!

طالما واجهنا
الأخطار ونجّنا
فلم نفشل
الآن؟



إذن سأجبركما على
القبول، كي أحكما
من غباوتكما!

هه؟



لم أسأت إليه؟

هاها. ها.
بالطبع أيا الهزيل

عجيباً بدأ
يتضاءل

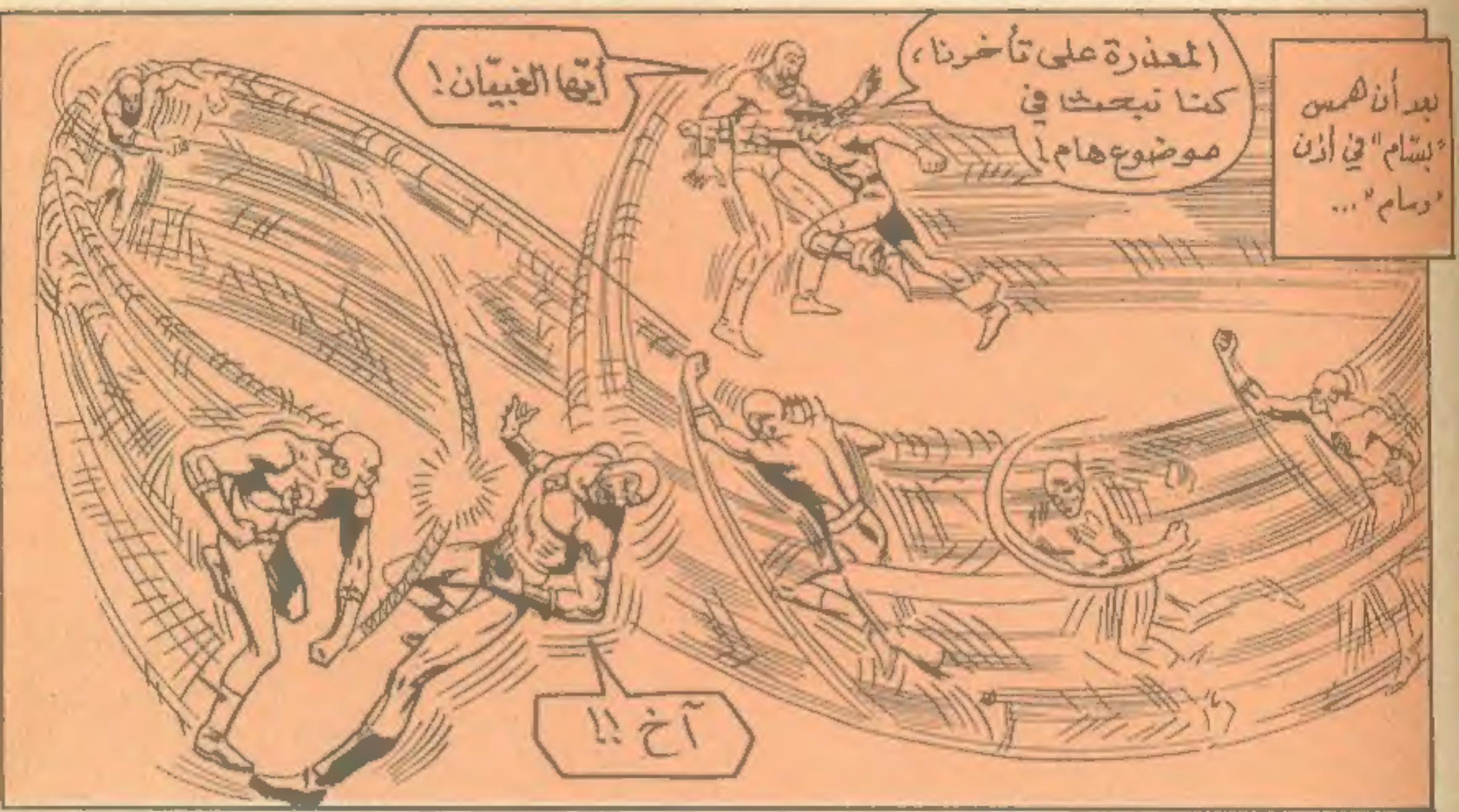
هل توقعت أن تؤدي
شخصاً يستطيع النفاذ
في جدول الزمن؟

سنحاول
يا
صديقي!



هَبَّ البطلان لِقَالِ المراقِبِ "ثم فشروا وبعد ذلك جهّدا
قنارها للتغلب على الحارس الوحيد الذي يعرقل خطة
الفرار من الفراغ ...





إذا حافظنا على سرعة معينة
وسرنا فوق هذا الشريط المزدحم
بالتتر واللحج قد نتمم الدورة
قبل أن نصبح كهلين !



التفكير في
الشيخوخة يزعجني !

هه؟ ماذا حدث لنا؟

إننا تكبر
مع كل خطوة
نتخذها...
لماذا؟

لأننا وقفنا
في الإحتراق
الخلفي !

فإذا لم تعكس مفعولنا
سنهلك لا محالة !



آه...
أظنني حصلت
على الحل !

هه؟ عاد

الشباب إلينا !

لا يمكننا تعليل ذلك ولكن... الرقص
إلى الخلف يعكس مفعول الإحتراق
الخلفي !

ليتنا نحفظ هذه
الوصفة...

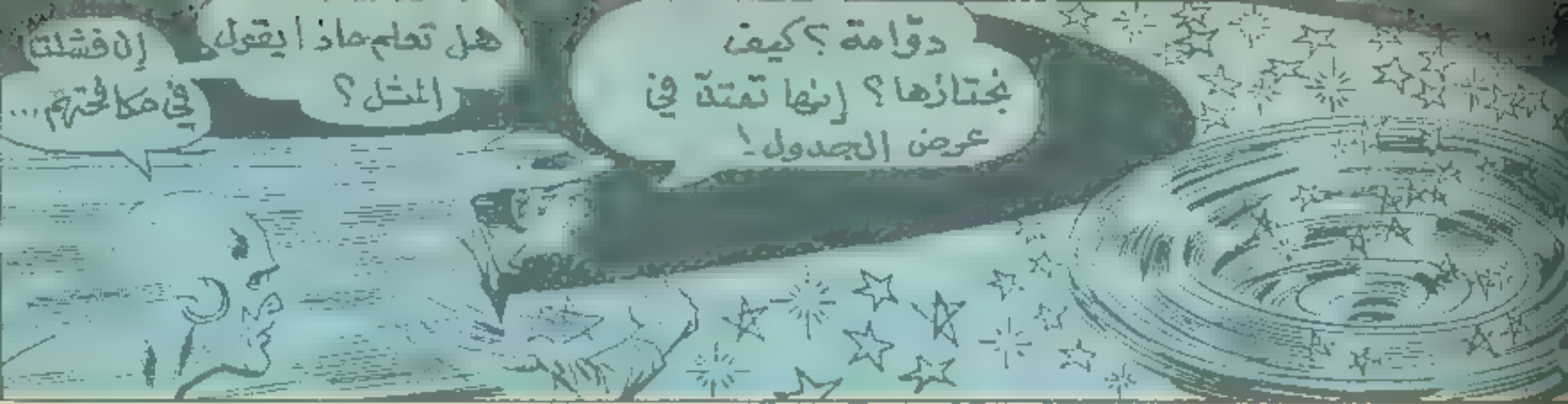
إذا كنتم من كهل مستعدين أن يدفع أي
ثمن للحصول على الشباب !

أظننا اكتشفنا الآن سبب ذلك
الإحتراق الخلفي !

لم أتوقع من بطل هذا
السلام التافه !

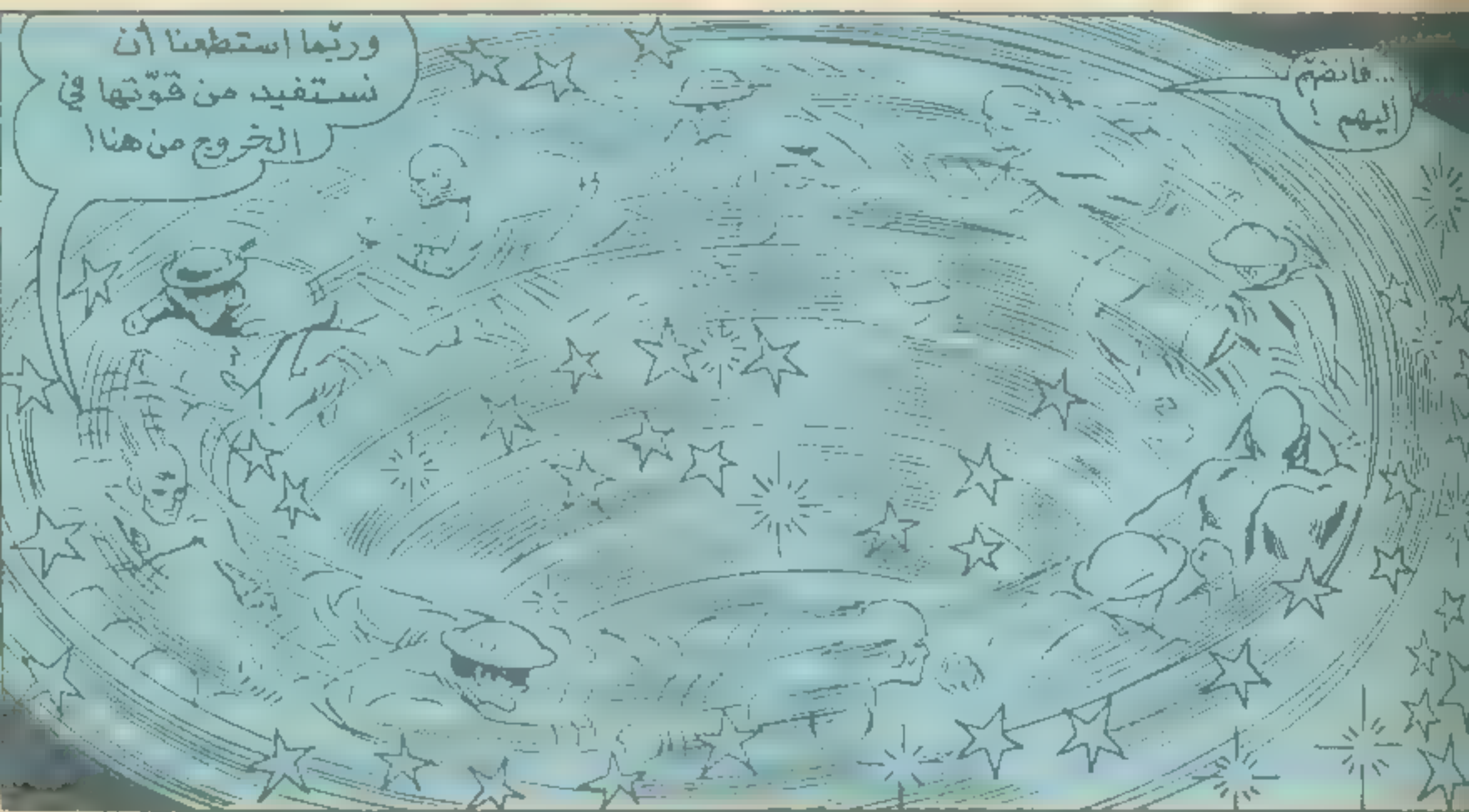
إلى نظرة !





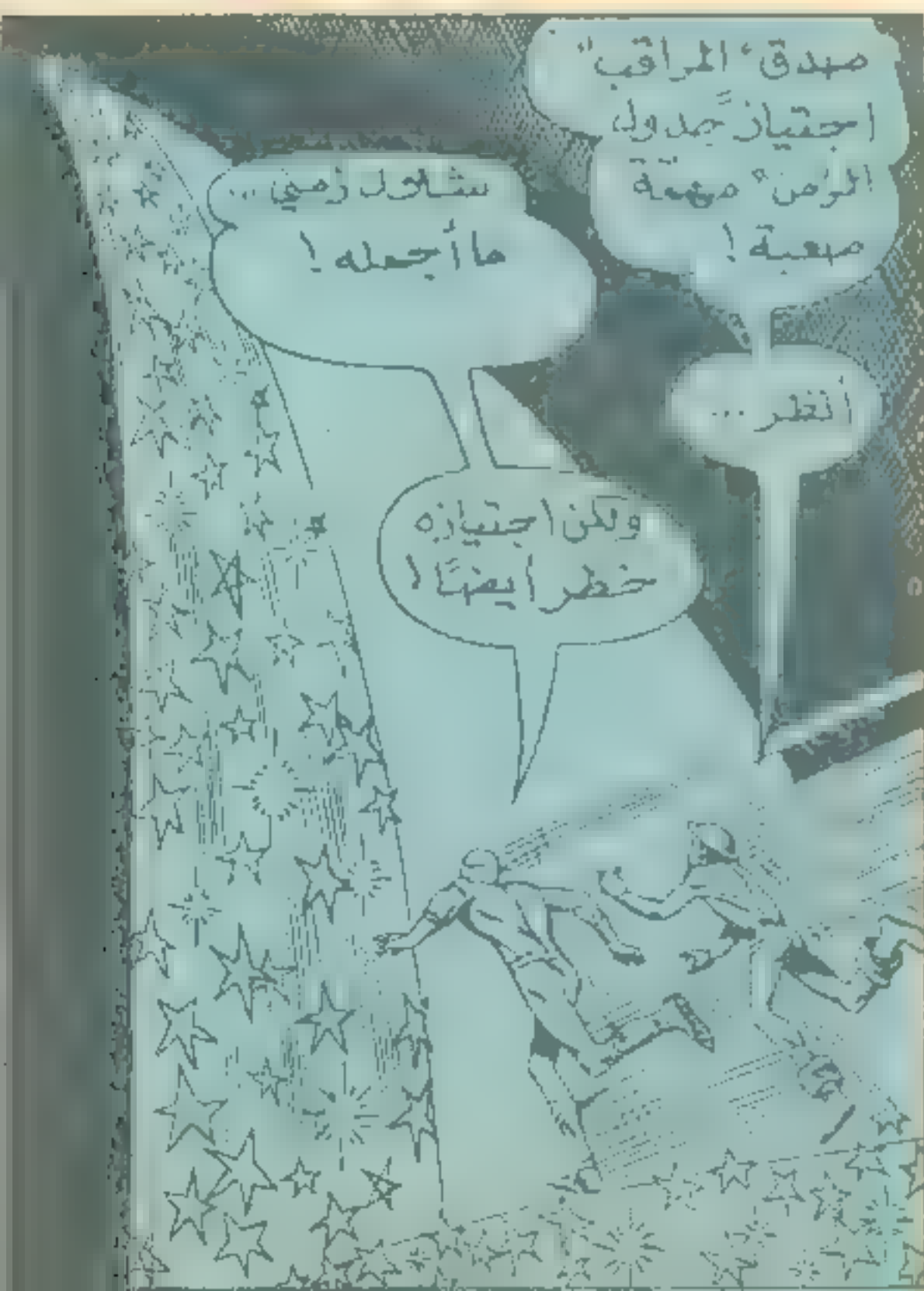
دوامه وكيف
نختارها؟ إنها تمتد في
عرض الجدول!

هل تعلم ماذا يقول؟ إن فشلت
المثل؟ في مكافئهم...



...فانضم
إليهم!

وربما استطعنا أن
نستفيد من قوتها في
الخروج من هنا!

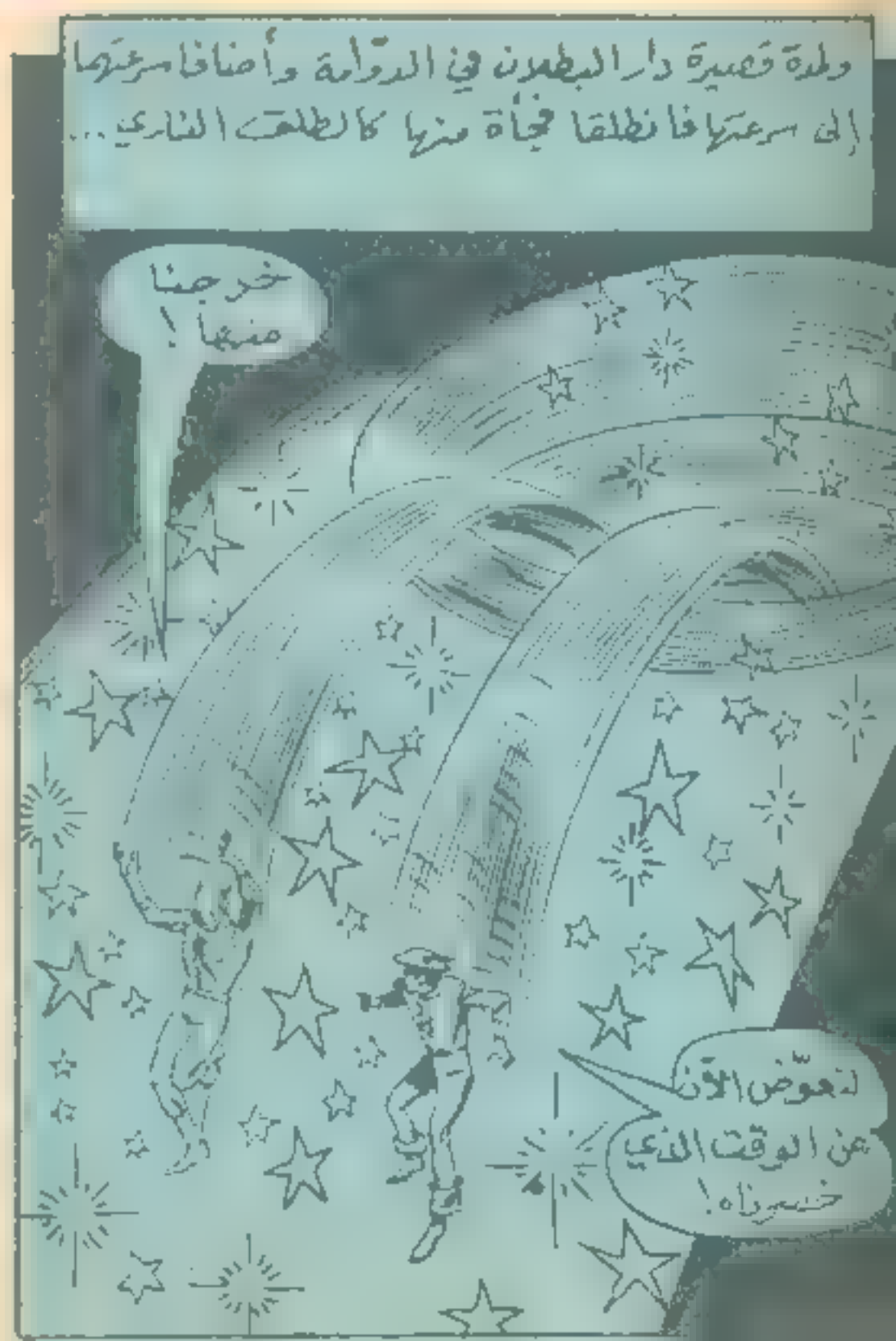


صديق المراقب
اجتياز جدول
الزمن مهمة
صعبة!

شاور زمي
ما أجعله!

انظر...

ولكن اجتيازه
خطر أيضًا!



ولمة قصيرة دار البطون في الدومة وأصافا سرعها
إلى سرعها فانطلقا فجأة منها كالطقت الناري...

خرجنا
منها!

لنعوض الآن
عن الوقت الذي
خسرناه!

وبأسرع من لمح البصر
قد نسام" يده تم ...

أمسكتك!

هل تريد أن تتركني
وحدي؟ أنا
بحاجة إلى
مرافقتك!

أشكرك
أنا مدين لك
بحياتي!

ولكن حال وصول "بسام" أعلى
السلاسل ...

آه، انزلتني
رجلي، سوف
أسقط!

لا تخف!

ومرة أخرى بدأ البطران يواجران
المتاعيب ويكافحان الزوغلار
بتسلقهما السور ... فلما الوصول
إلى القمة أو الممر ...

قطعتنا مسافة
كبيرة يا "وسام" فلا
تقف!

أنا
خلفتك
يا "بسام"!

أسرع البطران واجهًا لأعوامًا وعشرات الأعوام
ثم قروص إلى أنه ...

من هنا النقطة
سيعيد التاريخ نفسه.

وصلنا يا "بسام" ...
إلى نهاية الزمن!

ولنكن جزعًا
من التاريخ!!

لا بأس، تكفي
صد اقتك!

أما ما قرون عديدة علينا
أن نجتازها!

غاب الزمن لحظة
ثم اتخذ شكله
على مرمى من
البطلين ...

ماذا يحدث في
الأشهر يا يسام؟

إنه التاريخ ...
وفضن نشاهد الآن
شظايا الأحداث عند
وقوعها!

ثم بدأت
المشاهدة تتجلى
أما رها إلى
أنه
ركزت
على
شبه ما...

آه... المخرّب
المتوحش... لقد
كان يستخدمنا!

لن أحمل
ذلك!!

ولكن قبل أن يجيب "يسام"...

قرينياً نصل نقطة
الانطلاق!

علينا أن نمنع
المخرّب من
استخدام الشهاب

فنتحرر المسؤولون
عن الدمار
الذي قد يسببه!

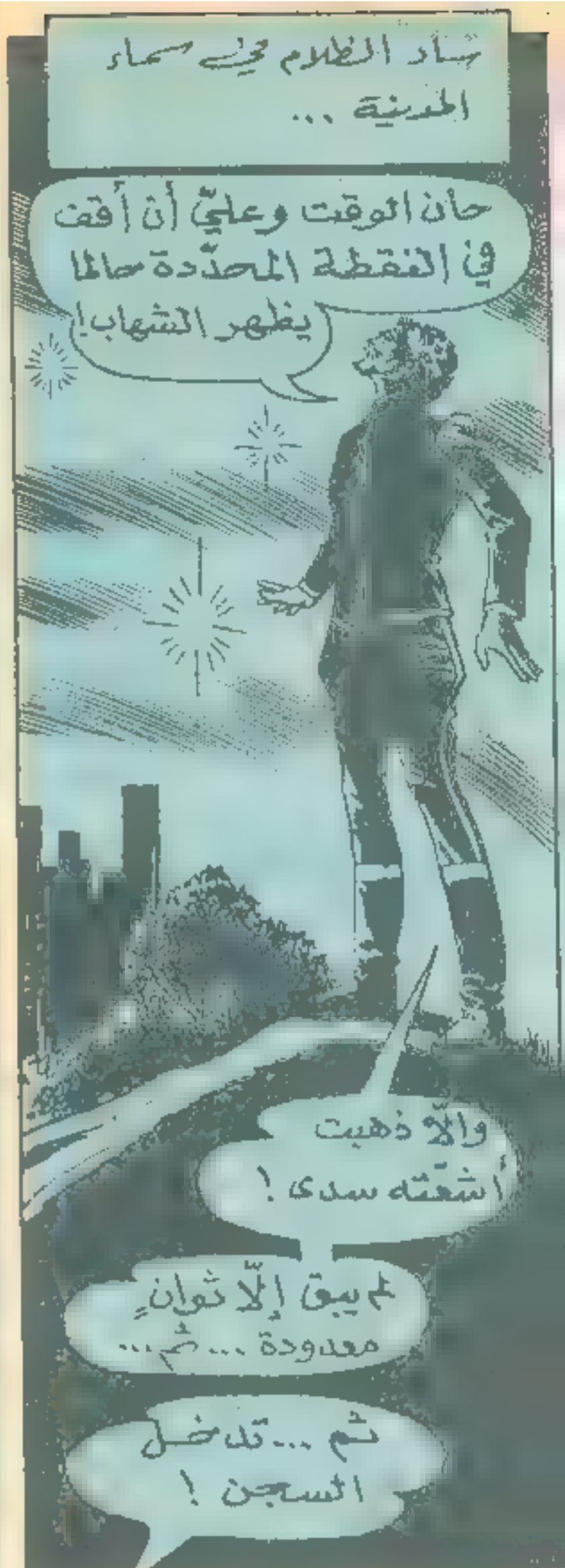
عاد
"يسام" إلى
الواقع...

ثم بياني
دوري



البرقان
كيف هربنا؟

لا يجدر بك أن تتركنا
وحدنا أيها المخرب



سار الظلام محيى سماء
المدينة ...

حان الوقت وعليّ أن أقف
في النقطة المحددة حالما
يظهر الشهاب!



انطلقت شبكة معدنية
فجأة من الأرض ثم ...

لديّ أمور
هامة !

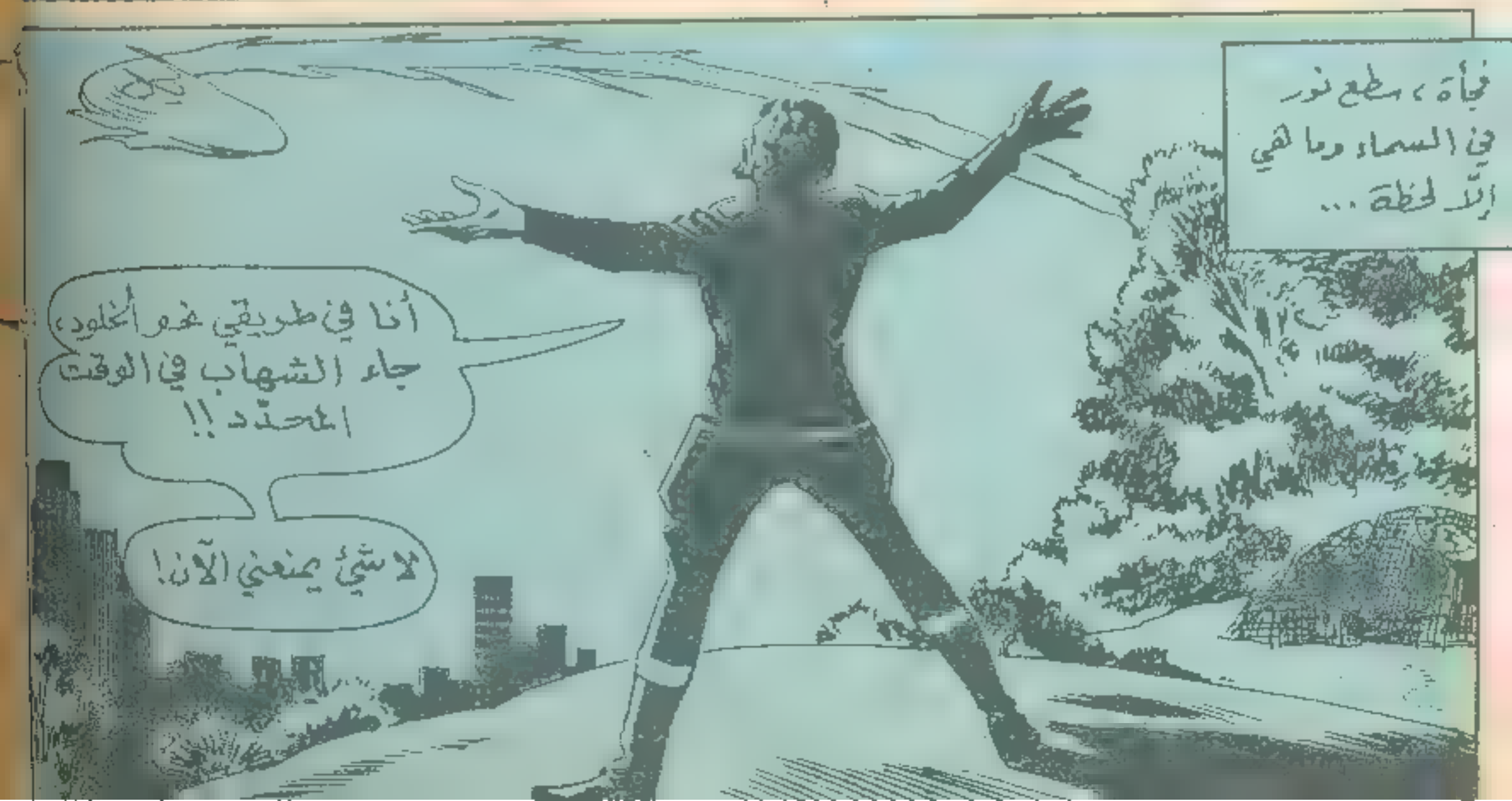
كلا ... كن
تقناعني !

وقعنا في
الفخ !

والأ ذهبت
أشعته سدى !

لم يبق إلا ثوانٍ
معدودة ... ثم ...

ثم ... تدخل
السجن !



فجأة ، طلع نور
في السماء وما هي
إلا لحظة ...

أنا في طريقي نحو الخلود،
جاء الشهاب في الوقت
المحدد !!

لا شيء يمنعني الآن!

تجلت الحقيقة أمام
"المؤيدين المتوحشين"...

أقربت الكرة النارية ومعه
أقرب مصير الجرم ...

لقد عينا أكبر جرم في
العالم عند اقترابه المشراب...

آه... سوف
يقتلني!

آه...
مستحيل!

وعندما انقش الفيلام أخيرًا ...

ونحن نختار بفضيل
اهتزاز ذرات
جسيماتنا المستقر،
والأما احتملنا
صدمة الانفجار!

مات المخرّب، لقد سقط
الشهاب في المكان الذي كان
يقف فيه بالذات!

سقط الشهاب بقوة فتفجّر وتناثرت
الصخور تحت الجرم ...

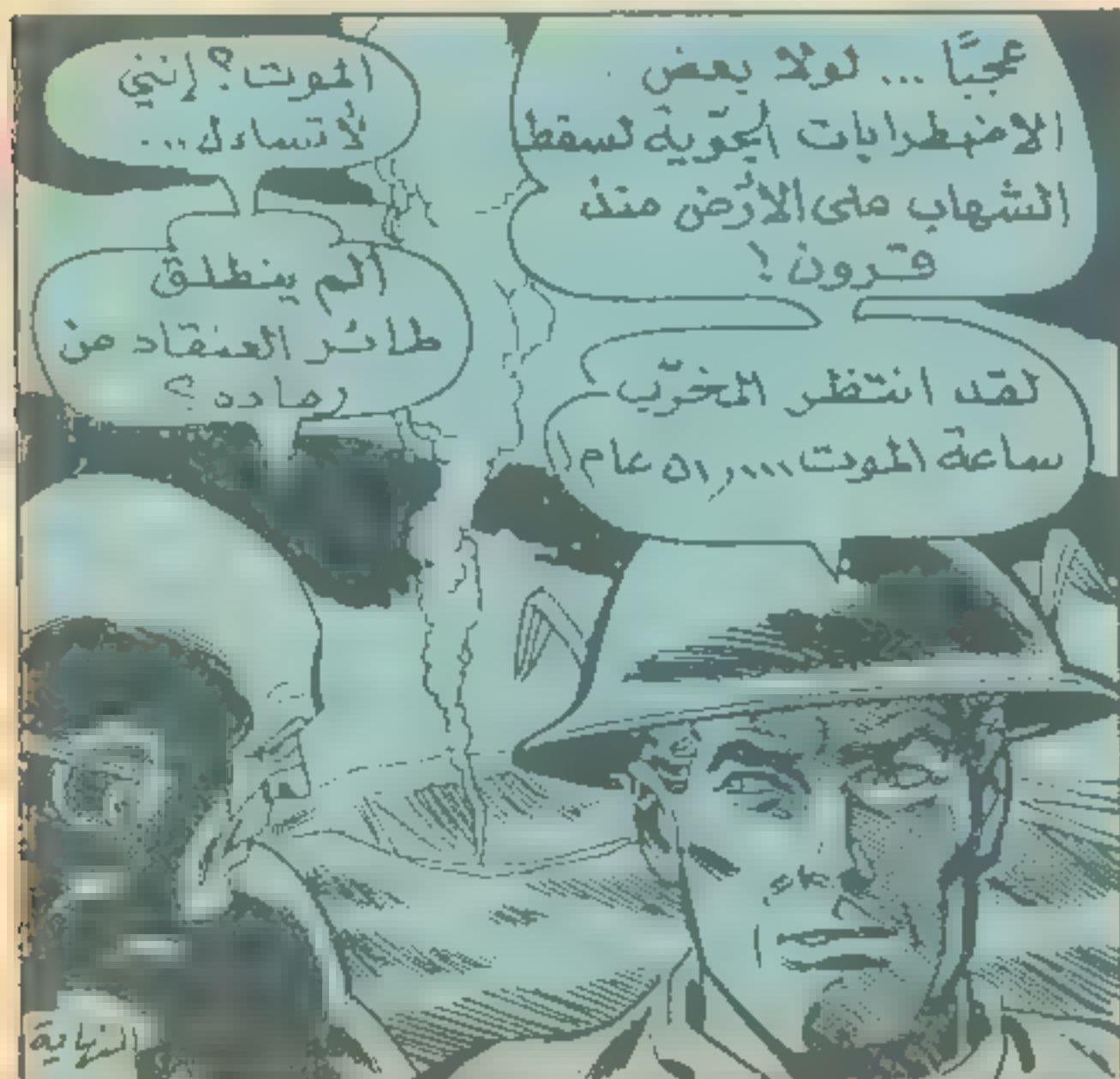


الموت؟ إنني
لأستاءد...

ألم ينطلق
طائر العنقاد من
رماده؟

عجيبًا ... لولا بعض
الاضطرابات الجوية لسقط
الشهاب على الأرض منذ
قرون!

لقد انتظر المخرّب
ساعة الموت... راه عام!



موت الرجل الخالد





أسرع يا عزيزي!

لا أريد أن يتأخر أفضل
مواطن في "حجر الزاوية"!

حجر الزاوية؟

هه؟ هذه
ليست بدلتني!

ماذا
حدث؟

نعم... ماذا حدث يا بسام؟
سؤال من الصعب
الاجابة عليه لذلك
سنتنقل عبر حدود
الواقع لتقابل صديقاً
يكبرك سناً وعدواً أكبر
منه بكثير...

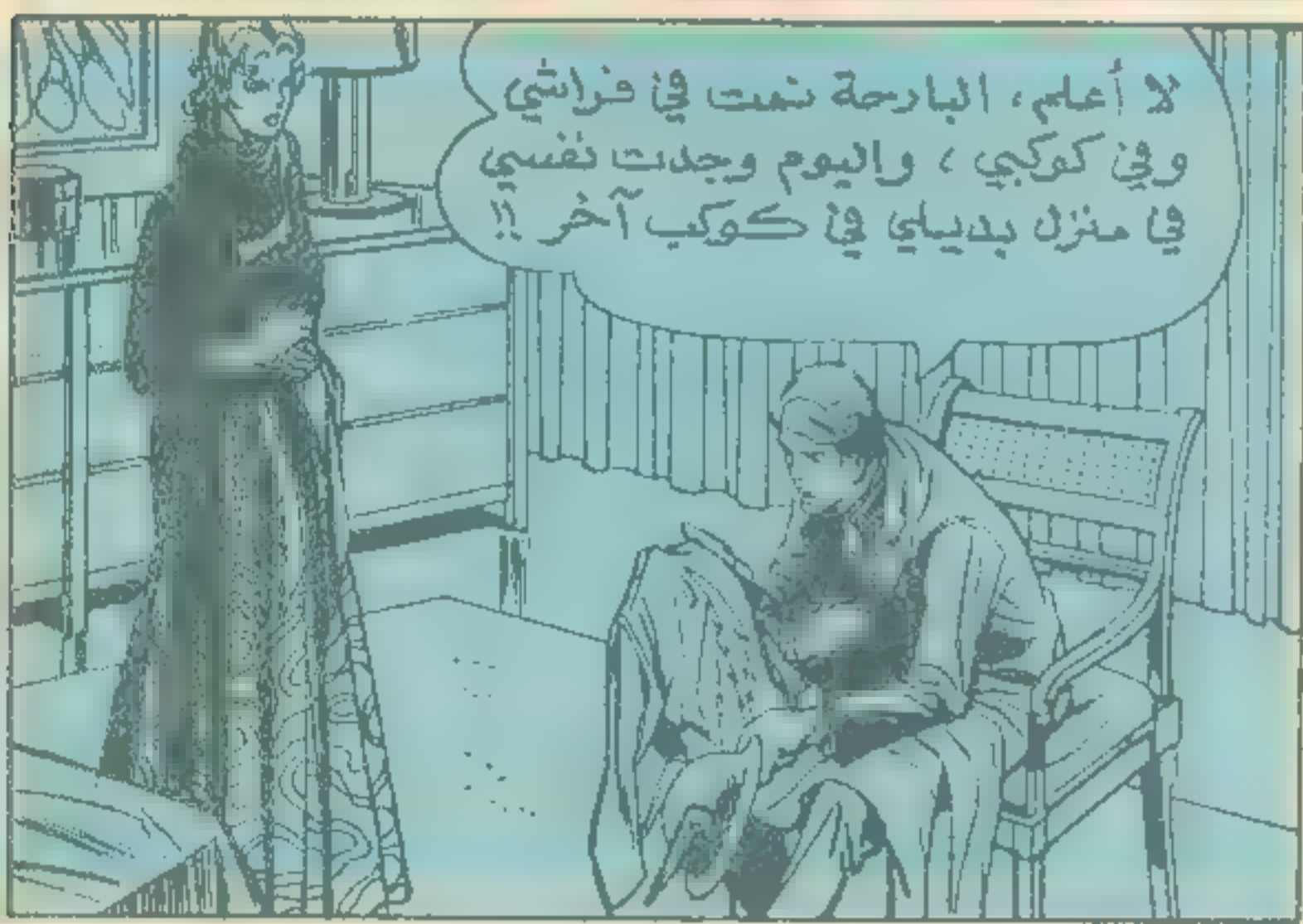
ستحتاج إلى قوى أخرى
بالإضافة إلى قوة السرعة!

الليكس

البرق

في قصة:

موت الرجل الخالد



والذي الذي يعرفون هذه الحقيقة الغريبة
مفسر لهم الوضع ... يوجد عدد لا يحصى
من كواكب الأرض تحت نفس المساحة
ولكنها منفصلة عن بعضها البعض بواسطة
معدلات الاهتزاز المختلفة ، وسام ينتمي
إلى الأرض الأولى ، بينما وسام يلعب نفس
الدور في كوكب الأرض الثانية ...



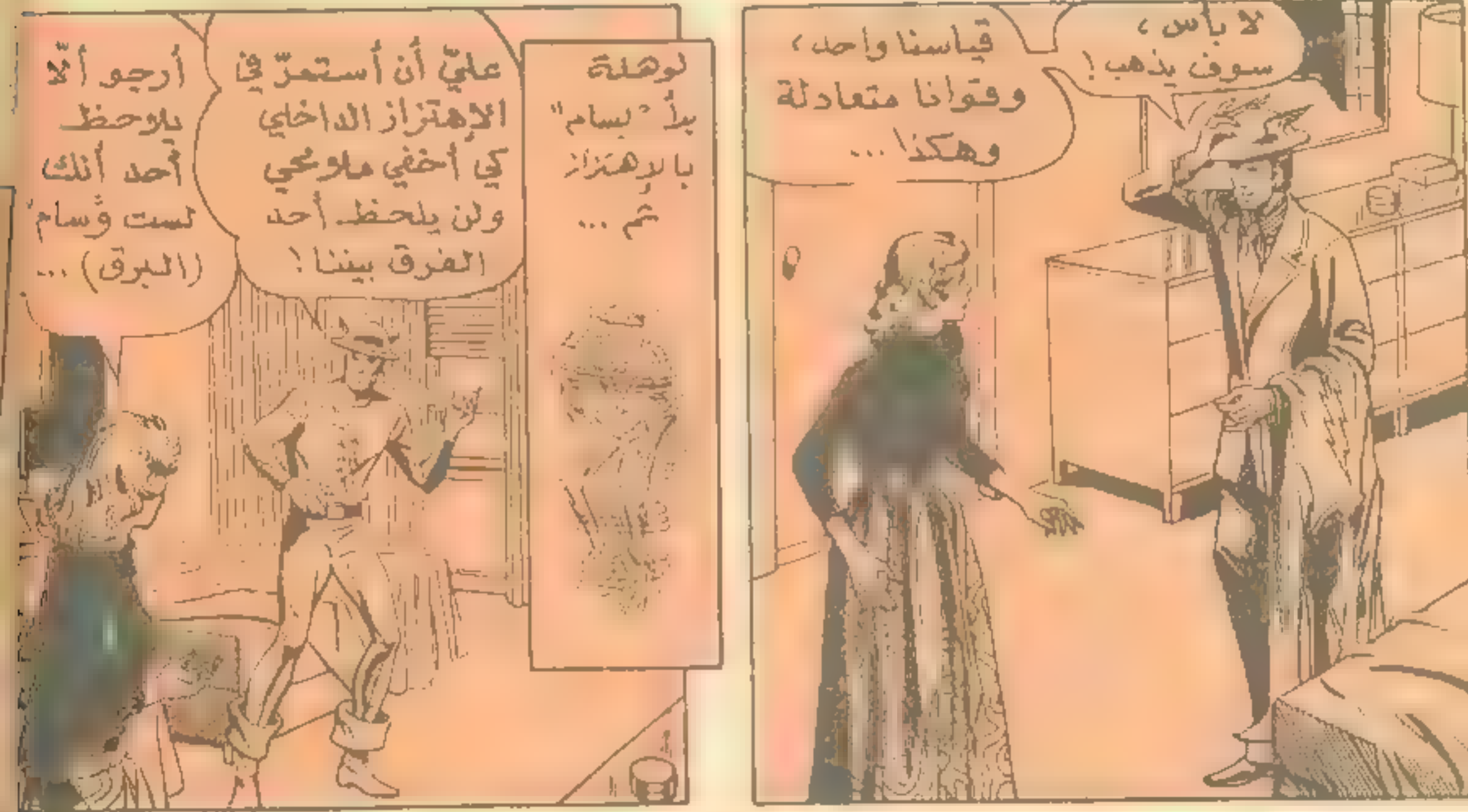


سأحقق
في الأمر!

هل كان عليه
موعد اليوم؟

نعم!

كان سيستلم جائزة
المواطن الصالح
هذا الصباح!



لا بأس،
سوف يذهب!

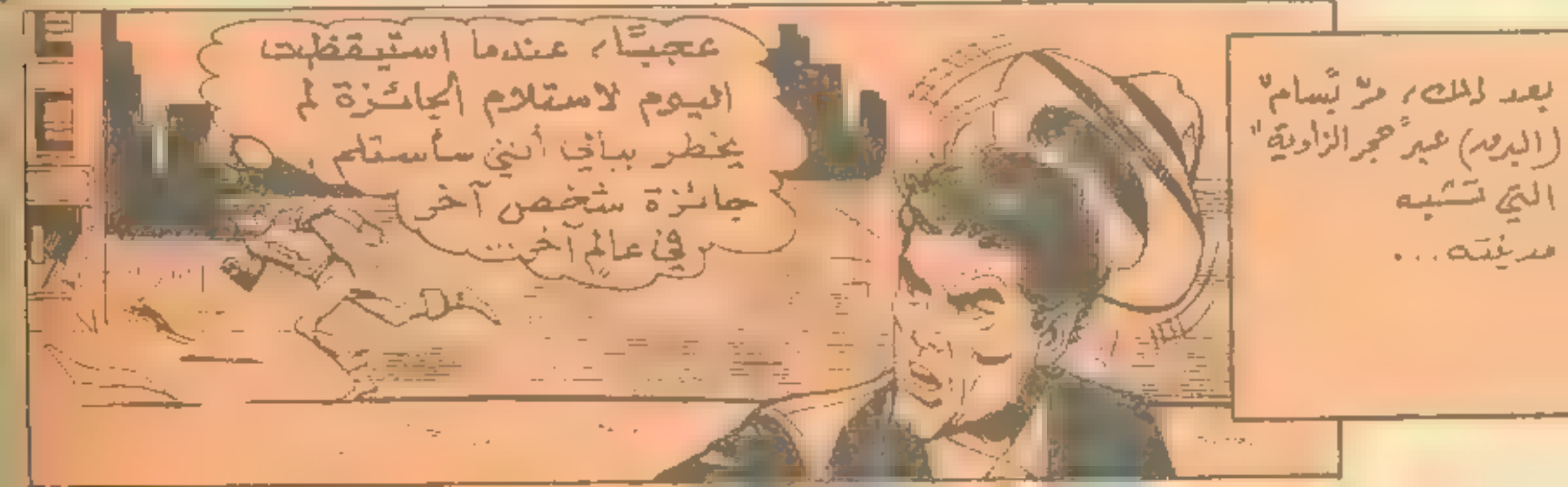
قياسنا واحد،
وقتونا متعادلة
وهكذا...

لوهلة
بدأ "بسام"
بالهتزاز
ثم...

عليّ أن أستمع في
الاهتزاز الداخلي
كي أخفي ما وحي
ولن يلحظ أحد
الفرق بيننا!
أرجو ألا
يلحظ
أحد أنك
لست "بسام"
(البرق)...



نعم، إنها
وسيلتي الوحيدة
لاكتشاف ماذا
حدث "لوسام"!



بعد ذلك، مرّ "بسام"
(البرق) عبر "جسر الزاوية"
التي تشبه
مدينة...

عجيباً، عندما استيقظت
اليوم لاستلام الجائزة لم
يخطر ببالي أنني سأستلم
جائزة شخص آخر
في عالمي الخيالي!



... في قاعة
مجمع الكبيرة
نظار على الرجل
مربع ...

... وهكذا إن سكان حبر الزاوية
مدينون لك وهم يقدمون لك
هذا التذكار ...

وجودي هنا لم يثر استغراب
أحد في القاعة



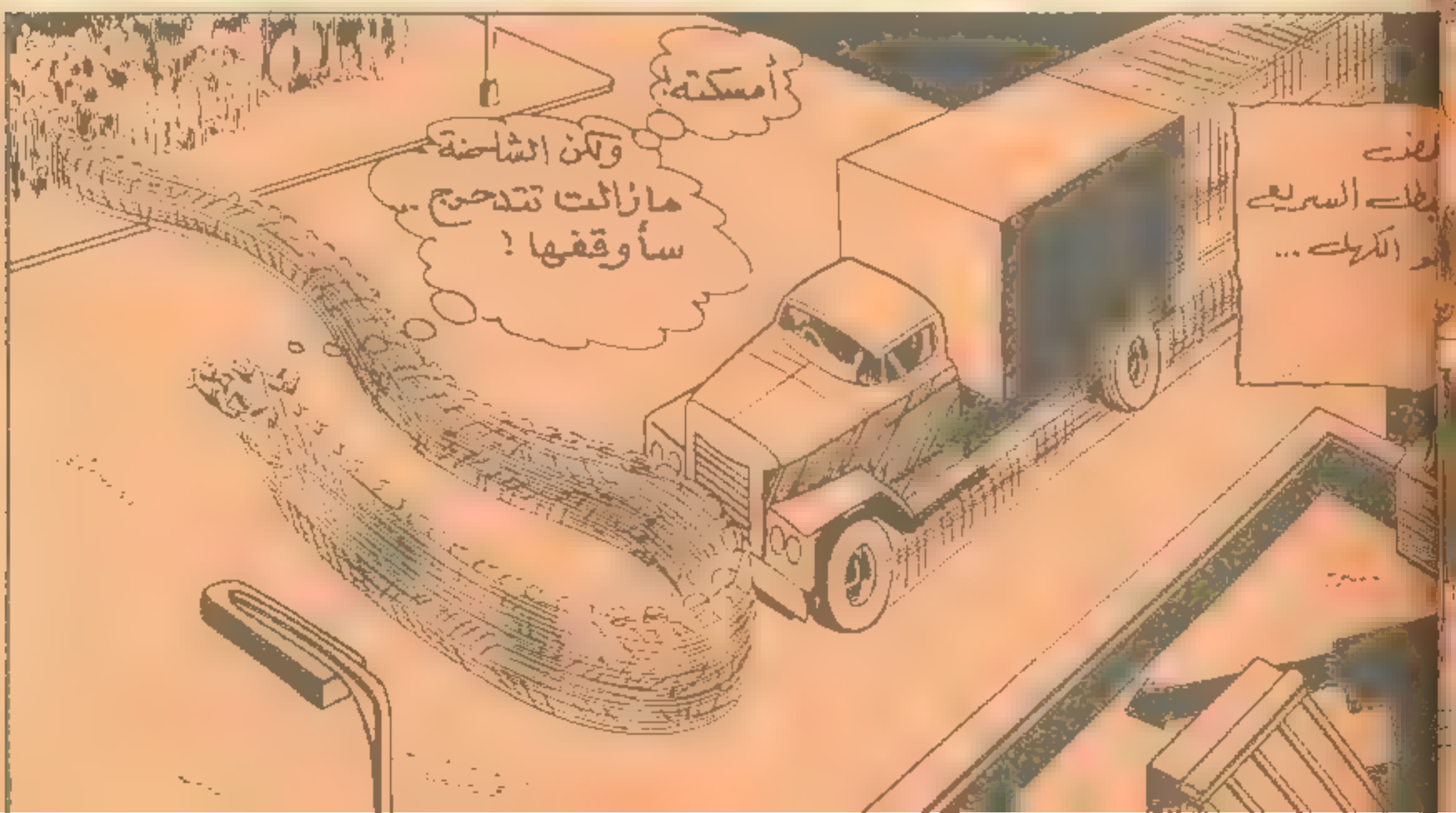
شاحنة تتدحرج! وهي
على وشك أن تصدم الرجل
الكهل

يجب
أن أنقذه!



وعند انتهاء الحفلة ...

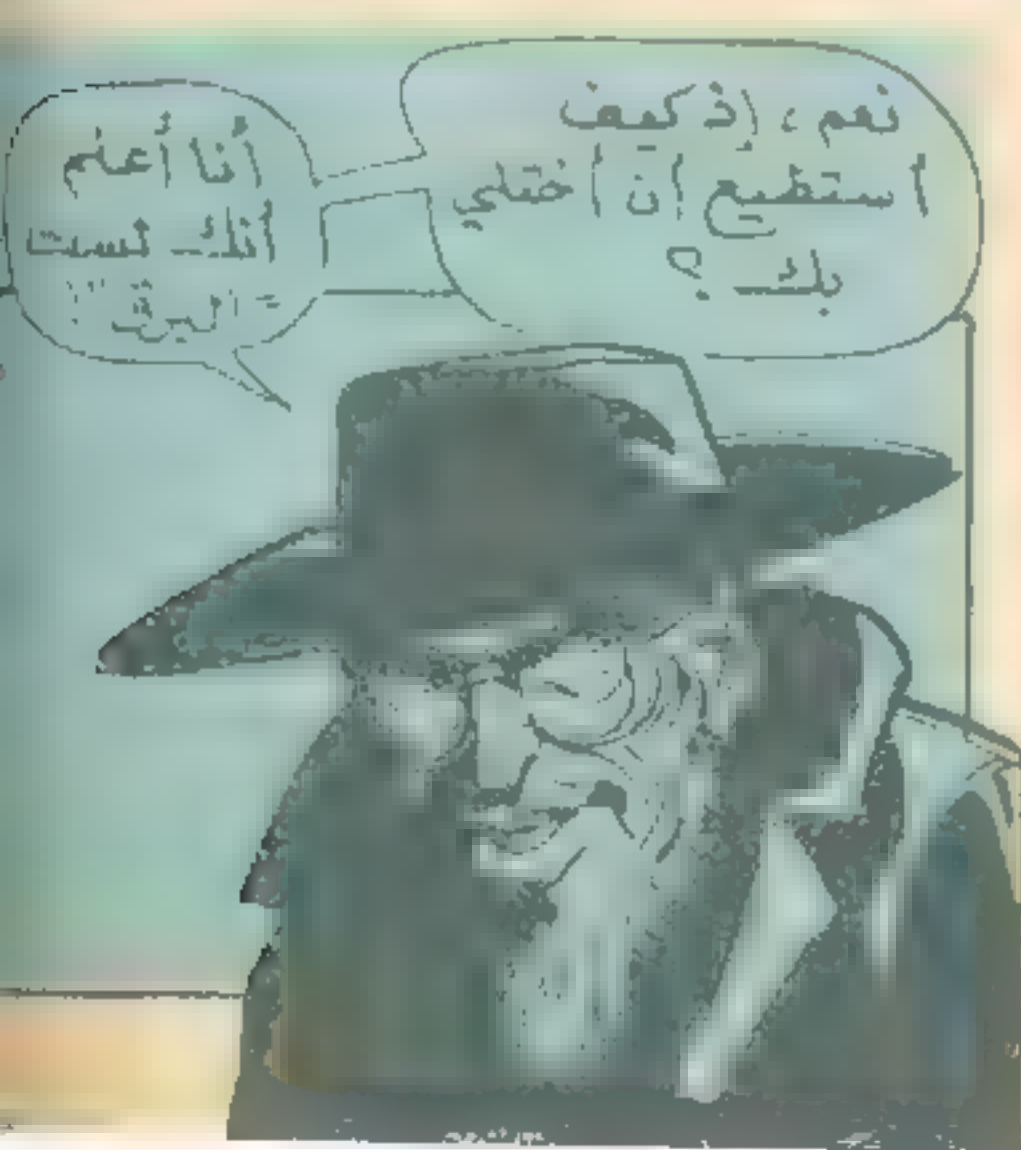
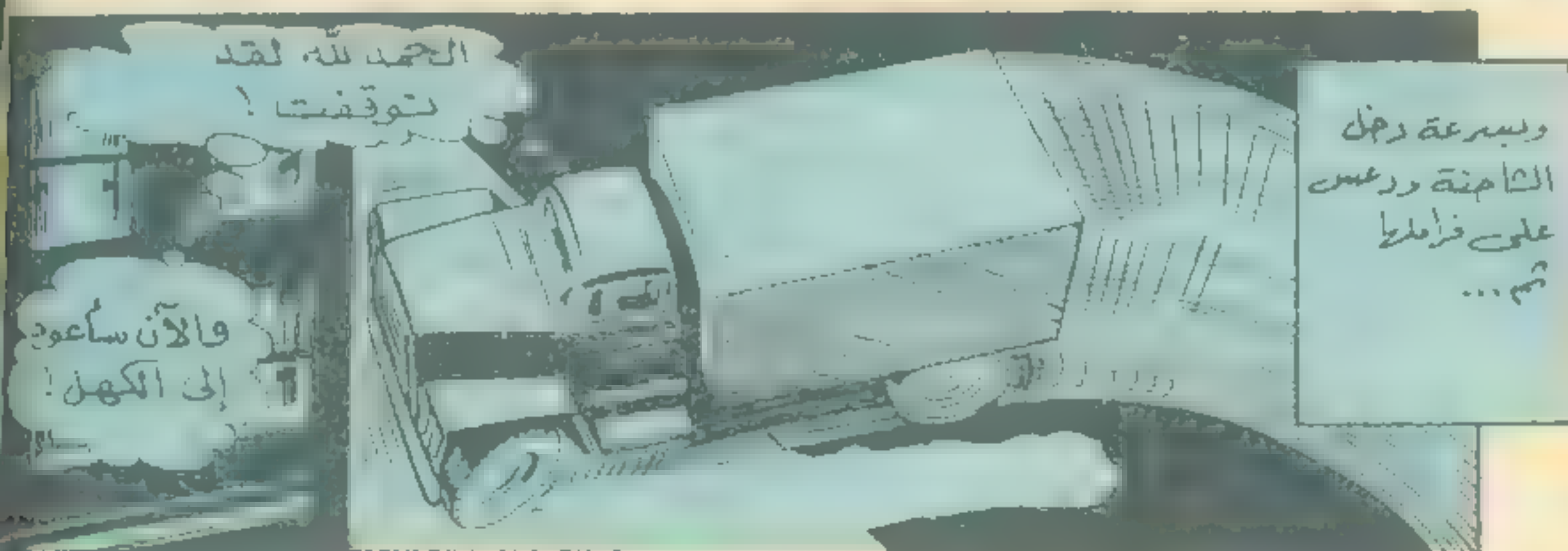
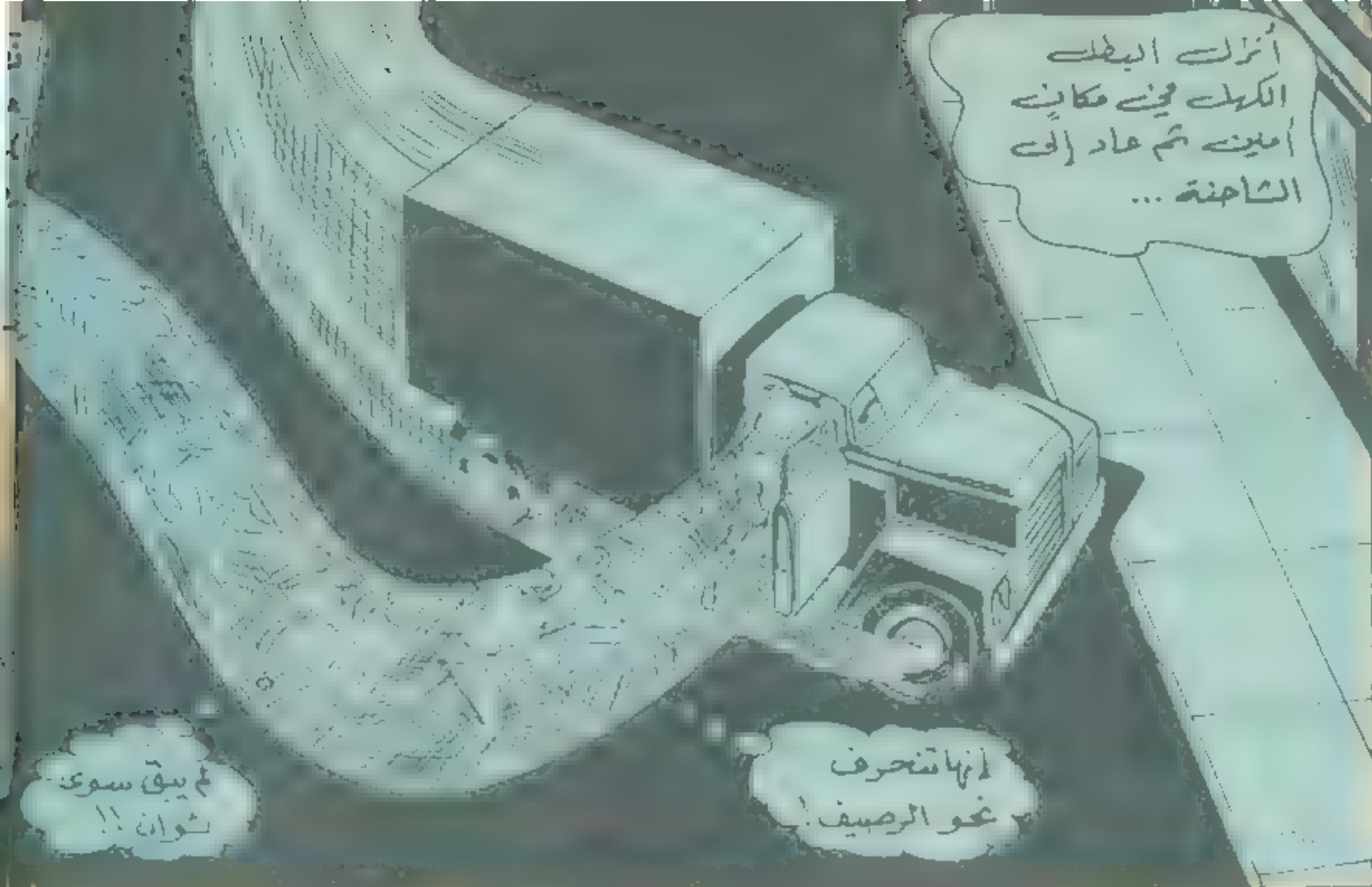
يفتأبني شعور غريب
عندما أوقع اسم
الرجل آخر ... هه؟



أمسكته!

ولكن الشاحنة
ما زالت تتدحرج ...
سأوقفها!

لقد
بطلت السريعة
والكرك ...





انطلقت راحة
العفن من منزل
الكروك حال دخوله
برفقة "يسام"...

نحن وحدنا
الآن!
فاخبرني
ماذا
تريد مني؟

وكيف اكتشفت
أمري؟

الصبر يا صديقي
... الصبر!

عليك أن
تعلم أشياء أخرى
قبل ذلك؟



بواسطته اكتشفت أنك ليس البرق
الحقيقي!

البارحة مساءً ألقيت
نظرة على الكرة البلورية
فرايت مشهداً
عجيباً!

تعال
لأريك!



باعتقادي أن حرفة
السحر رائعة في الوقت
الحاضر...

وما علاقته بي؟

إن رسمي "دلفان" وأنا
متاحيد السحر الذي
يسمى "الفن الأسود"،
فقصيت أعواماً أبحث عن
أسباب العوامل الطبيعية
الكبرى وتأثيرها!



إنه مارجح في الفراغ في عالم
بين عالمين، ولكنني لا أعلم
سبب وجوده هناك!

أمر
عجيب!

كيف
تخرجه من
ذلك
المكان؟



مرة واحدة وفي وسط صورة...

...و"يسام" (البرق)!

أين هو؟



ما أطيب قلبك ، لك
تجاوز بعبائك من أجل
صديقك ...

أقترح عليك أن
ترتدي هذه البذلة
في رحلتك ؟

هه ؟ هذه
بذلتني !

نعم ...
ارتديها
بسرعة !



إن ما أستطيع
فعله هو إرسالك
فقط إلى هناك !

ثم أرجو أن
تعودا أنتما
البرثنان سالمين !

هيا بنا -
لا تضيع الوقت !

إبدأ بالأعمال السحرية
في الحال !!



أسرع فإلا أستطيع أن أبقى باب
الفراغ مفتوحاً لمدة طويلة !

اعتقد علي
سوف أجده !

أنت حق لك الحفظ
وعساك تجد صديقك !

أغضض الكرك
عينيه وبدأ
يتم بكلمات
مبهمة ...
ثم ...



لا يبل أراهنك
أنك ستجده !



ما أطيب قلبك ، إنك
تجاوز في حياتك من أجل
صديقك ...

أقترح عليك أن
ترتدي هذه البذلة
في رحلتك !

هه ؟ هذه
بذلتني !

نعم ...
ارتديها
بسرعة !



هذا أيضاً هو وراء
مستأول معرفتي !
(إن ما أستطيع
فعله هو إرسالك
فقط إلى هناك !)

شم أرجو أن
تعودا أنتما
الإثنان سالمان !

هيا بنا -
لا تضيع الوقت !

ابدأ بالأعمال السحرية
في الحال !!



أسرع فلا أستطيع أن أبقى باب
الفراغ مفتوحاً لمدة طويلة !

أتمنى لك الحظ
وعساك تجد صديقك !

أعتقد عليّ
سوف أجده !

أغضض الكرك
عينييه وبدأ
يختم بكلماته
مبهمة ...
شم ...



لا يبل أراهنك
أنك ستجده !

ثم عندما اختفى "يسام" (البرق)
وظهر في مكان آخر...

إذن هذا هو عالم
الفراغ إنه مكان
عجيب!



"يسام" هنا
وعليّ أن أجده!

على الأقل ما زلت
أحتفظ بقواي الكاملة

سأستعين
بهذه الأقراص لأقفز
بسرعة!



بطريقة ما أشعر
بجاذب يجذبني!

إن القرص
يطيرني إلى
"يسام"!



آه... هناك
"يسام"!

ولكنه
صامت
لا يتحرك
هل تأخرت
عليه؟

وكما تزلج المائي
انطلقت "يسام"
عبر تيارات
الفراغ إلى
أنت...

الحمد لله ، تنفّسه
طبيعي ، ولكنه
فناقد الوعي!

سأدلك جسده بسرعة
جسارة كي أقوى نشاط
الدورة الدموية!

